

غريب الحديث لابن قتيبة

و قوله : أعلِّ على بناء البانين بناءه يُريد : ارفع فوق أعمال العاملين عملاًه وأكرم مَثْواه أي : مَنِّزله من قولك : ثَوَّيْتُ بالمكان اذا نَزَلْتَه وأقمت به ونَزَّلْتَه : رَزَقْتَه .

وقال أبو محمد في حديث عليّ رضي الله عنه أنَّهُ قيل له : أنتَ أمرتَ بقتل عُثْمان أو أَعَذْت على قَتْلِهِ فَعَبِدَ وضَمَدَ .

العَبِدُ : الغَضَبُ ويقال منه قول الله جلَّ وعزَّ : قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أي : الغَضَابِ والضَّمْدُ : شِدَّةُ الغَيْظِ . قال الذَّكَاوِغَةُ : " من البسيط " ... وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقِبَةً ... تَنْهَى الطُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ

وقال أبو محمد في حديث عليّ رضي الله عنه أنَّهُ قال : خُذِ الْحِكْمَةَ أَرْسَى أَتَدْرِكُ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صِدْرِ الْمُنَافِقِ